

99 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 8201 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي قال حدثنا ابو قتيبة عن الجراح عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع

جنازة ابن الدحاح ماشي ورجع على فرس. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:00:20](#)

اذا هاي الحديث هو احد طرق الحديث السابق ومر معنا في الحديث السابق من رواية شعبة عن سمات ابن حرب قال سمعت جابر

ابن سمرة يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحاح وهو على فرس له يسعى - [00:00:43](#)

ونحن حوله وهو يتوقف به. هذا احد طرق الحديث السابق وعد الترمذي قال حدثنا عبد الله بن صباح الهاشمي وهو عبد الله بن

الصباح بن عبدالله الهاشمي مولا هم العطار البصري - [00:01:02](#)

المربدي وهو من الطبقة الحادية عشرة من اوساط الاخيرين عن تبع التابع توفي عام خمسين ومئتين خرج حديثه في البخاري

ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وهو ثقة من الثقات. قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم ابن قتيبة الشعيري ابو قتيبة الخرساني

الفريابي نزيه البصري - [00:01:18](#)

ان الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين توفي عام مئتين فرج حديث البخاري ابو داوود الترمذي النسائي بن ماجع وهو صدوق

وقال فيه الذهبي في الكاشف ثقة يهيم ولا شك انه متابع هنا - [00:01:44](#)

عن الجراح وهو الجراح بن مليح بن علي بن فرس الرؤاسي ابو وكيع الكوفي. والد وكيع بن الجراح ولي بيت المال ببغداد واصله من

الري وولد بي السد وهو من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين توفي في عام خمس وسبعين ومئة. وقيل سنة ست وسبعين ومئة

- [00:02:04](#)

خرج حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داوود والترمذي وابن ماجه وهو صدوق يهيم قال الذهبي في الكاشف وثقه ابو

داوود ولينه بعضهم. وقلنا ايضا هذا لا يضر باعتبار انه متابع - [00:02:29](#)

في هذا الحديث عن سمات لانه تابعه شعبة في الخبر السابق وسمات ابن حرب تقدم الكلام عليه ايضا في الحديث السابق. وانه

صدوق حسن الحديث الا ما يرويه عن عكرمة ففيه مقال - [00:02:45](#)

عن جابر بن سمرة وهو الصحابي الجليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابن الدحاح ماشيا ورجع على فرس. قال ابو

عيسى هذا حديث حسن صحيح اذا هذا الحديث - [00:03:04](#)

اخرجه الامام مسلم في صحيحه وفي كتاب الجنائز باب ركوب المصلي على الجنازة اذا انصرف ساقه من رواية مالك ابن مغول عن

سمات ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس - [00:03:26](#)

مغروري فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحاح ونحن نمشي حوله ثم قال وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ ابن

المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماج ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:03:47](#)

على ابن الدحداح ثم اوتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به. ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق - [00:04:10](#)

او مدلا في الجنة لابن الدحداح. او قال شعبة لابي الدحداح. هذي طبعا رواية مسلم هي اوسع الروايات وهي اقوى فهي من رواية المحمدين عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سمات عن جابر - [00:04:28](#)

فهي الرواية الافضل ومعنى في الرواية السابقة اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس فركبه معناه بفرس عري كما تفسره رواية شعبة التي قرأناها ويقال اعروا رأيت الفرس اذا ركبته عليا فهو معروري. قالوا ولم يأتي افعولي على معدة الا قولهم رويت الفرس - [00:04:47](#)

لو لقيت الشيء يعني هذا من الوزن النادر جدا وقال النووي شارحا قوله صلى الله شارحا قول الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فركبه حين انصرف من جنازة ابن دحداح قال فيه - [00:05:11](#)

الركوب في الرجوع عن الجنازة وانما يكره الركوب في الذهاب معهم وابن دحداح بدالين وحائين مهملات ويقال بالدحداح ويقال ابو الدحداح قال ابن عبد البر لا يعرف اسمه وشرح النووي في قوله ونحن نمشي حوله قال فيه جواز مشي الجماعة مع كبيرهم الراكب - [00:05:29](#)

وانه لا كراهة فيه في حقه ولا في حقهم اذا لم يكن فيه مفسدة يعني مثل مفسدة العجب للراكب ومفسدة اذلال غير الراكب قال وانما كره ذلك اذا حصل فيه انتهاك للتابعين - [00:05:54](#)

اوخيه اعجاب ونحوه في حق المتبوع او نحو ذلك من المفاصد طبعا في رواية شعبة يقول فعقله رجل معناه امسكه له وحبسه وقال ايضا النووي فيه اباحة ذلك وانه لا بأس بخدمة التابع متبوعه برضاه - [00:06:11](#)

فجعل يتوقف مرة عندنا في الخبر السابق ان يتوثب لكن في هذا الوقت قال كم من عتق معلق او مدلل في الجنة لابن الدحداح هذا العذق اللي هو الغصن من من النخلة - [00:06:35](#)

بكسر العين اما العذق اللي هو النخلة بكما لها. نعم وليس مرادا هنا كم من بذق معلق في الجنة لابي الدحداح. يعني سببه ان يتيما خاصم ابا لبابة في نخلة فبكى الغلام - [00:06:54](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه اياها ولك بها عذق في الجنة. فقال لا فسمع بذلك ابو الدحداح فاشتراها من ابي لبابة بحديقة له ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

بها عذق انقع اعطيتها اليتيم؟ قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عتق معلق في الجنة لابي الدحداح نسأل الله ان يجعلنا من الذين يبسطون ايديهم لعباد الله تعالى اللهم اجعل يدنا العليا - [00:07:24](#)

ولا تجعلها سفلى يا ارحم الراحمين هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:41](#)